

ببءا العمل بمقءمة تشوبقفة قصفرة)

طرفق ضفق ممء من سوق شعبف لفلف -آرفف(قبل عشرفن عام)

فف لفة ماطرة نرف (مافء) الشاب العشرفف ذو الهنءام المءنكر غامض الملامح فمشف بآطواف سفرفة و هو مبل بعض الشفء من المطر..

فمشف فف أرفة ضففة آالفة من المارة آالكة الظلام و هو فحمل طفلة ذات العشر اعوام بفسءانها الورفف الطفولف واضعاً فففه على فمها ففكم انفاسها لئلا تصرآ وءكشف أمر الإآءطاف..

فصل إلى نهافة الطرفق فنرف سفارءه (كابرفس حمراء قءفمة) فففتح شنةطة السفارة

الآلفة فضع لفنا بها ففسقط آءاءها الورفف على الأرض فر فءنهباً مافء له

ففلق مافء الشنةطة ففصء السفارة ففذهب مسرعاً و هو فءلفء مءرفباً بآذر..

ففنا نرف على سكة الطرفق المظلم "فرءة آءاء ورءف" على الطرفق لفكون الشاهء الوحفء على عملفة الإآءطاف..

موسفقى ءصوفرفة مناسفة

قطع

الإآءطاف

الآلقة / 1

أمافف السلفمف

1-بيت سعود نهاري -خارجي

في لقطات خارجية نرى بيت سعود وهو بيت لأسرة متوسطة الدخل منقسم البيت إلى دورين ويبدو إنه قديم الطراز ..

قطع

2-بيت سعود -الصالة نهاري -داخلي

على منضدة الصالة كعكة وقهوة عربية وملاح من احتفال ميلاد بارد بلاروح..
فتلتهم قطعة من الكعكة خلود الفتاة الثلاثينية ذات الهدام الأنيق والشعر الطويل الأشقر..
وإلى جوارها والديها سعود وفاطمة ..

الأب (سعود)

كم صار عمرك اليوم ياخلود؟

خلود(ممازحة)

خلك دبلوماسي بيه.. تذكر ميلادي ولا تسألني عن عمري

الأم فاطمة(بحزن)

صار عمرهم اليوم 31 سنة

لغة الصمت والألم تظهر على ملاح الأب سعود والأم فاطمة بينما خلود منتهية بقضم الكعكة وتتصنع اللامبالاة..

من سلم الدرج ينزل بدر الرجل الأربعيني وتتبعه طفلة شهد (9سنوات) ويدها الأبياد ..ومن ثم تتبعهم نوال (35عام) ويدها هدية مغلقة

بدر

زين فيه قهوة .. والله يا أنا مصدّع !

بدر يأخذ فنجان قهوة ويرتشفها

نوال

معليش تأخرنا .. هبي بيرثدي قمرنا خلود ..

خلود

شكراً نوال .. ليه مكلفة على حالك !

بدر (يعني)

مرسول الحب

نوال (هامسة لخلود وهي تشير للهدية)

تسناهلين .. بس هذي الهدية مو أنا اللي جايبتها .. أنا مجرد "مرسول الحب" على قولة
اخوك بدر .. هذي الهدية من أخوي فهد يا عروستنا؟!!

خلود تشعر بالخرج

الطفلة شهد

وأنا بعد عندي هدية لك يا عمه خلود

خلود

الله هدية لي؟! .. يا حبيبة عمتها

شهد وهي تبحث بالأبياد ..

شهد (بتفاخر)

أنا سويت لك تصميم على صورتك .. والله العظيم مافيه أحد ساعدني!

شهد تفتح الأيباد وتضعه على أحد الصور فتقترب من خلود..
فتظهر صورة قديمة للتوأم الصغار (لينا وخلود) وأعمارهن 10 أعوام..
خلود تنظر بصدمة وذهول فيتنبه الجميع لخلود ونظراتها المتوجسة..

خلود(بذعر)

شهد.. احذفي الصورة الحين .. لا أحد يشوفها

بدر (متعجباً)

ليه وش صاير؟.. هاتي الأيباد ياشهد

الجد سعود يأخذ الأيباد وينظر إلى الصورة مصدوماً وإلى جواره فاطمة تنظر بألم..
ويقتربان بدر ونوال ..فتضع نوال يدها على فمها متفاجئة..

نظرات الصدمة والذهول على عين سعود وفاطمة وبدر ونوال وهم ينظرون إلى صورة
التوأم في الأيباد..

بدر (بصدمة)

وش هالصورة ياشهد؟

سعود يتأمل الصورة بحزن ومن عين الأب سعود إلى فلاش باك ..

قطع

3-السوق الشعبي- نهاري- خارجي (فلاش باك)

(هذا المشهد قبل 20 عام حيث شكل الأب أصغر ونوع السيارات القديمة والسوق الشعبي عشوائي بلا تنظيم)

في ليلة مطرة يمشي سعود في السوق الشعبي وهو يرفع ثيابه المبللة عن المطر ويبدو عليه الهم والأسى وهو يحمل صورة اطفاله التوأم (خلود ولينا) ذات الصورة التي كانت تحملها شهد-

وعلى الصورة عبارة :

(مفقودة)

(مضى شهر على اختفاء طفلي لينا في هذا المكان ..

من يعرف أي معلومة فليتواصل معنا على هذا الرقم 4465060)

فيقوم سعود بتعليق الصور على أبواب المحلات ومن ثم يقوم بتوزيعها على المارة وتنبل الصور والأوراق من الأمطار الغزيرة فتتطاير بالهواء وتسقط أرضاً لتتغمس بالماء ويحاول سعود لملمتها بلا فائدة..

قطع فلاش باك إلى الواقع حيث الانتقال إلى المشهد السابق

4--بيت سعود -الصالة -نهاري -داخلي

سعود شارد الذهن يتأمل الصورة على الأبياد .. وفاطمة تحاول مقاومة دموعها وهي تحاول إخفاء حزنها وابتلاع عبراتها بارتشاف القهوة..

ينتاب الجميع التوتر

بدر (بملاح جامدة)

نوال اطلعي أنتي وبنتك فوق

نوال تصطحب طفلتها شهد التي تحاول أن تغمس اصعبها بالكعكة لتلتهم الشوكليت
وتذهب إلى الدور العلوي وسط اعتراض شهد

خلود (بحق)

لاحول ولا قوة إلا بالله.. كل مانحاول ننساها يجي أحد يذكّرنا فيها

سعود (بالم)

مانسيناها ياخلود حتى يجي أحد يذكّرنا فيها.. هذي لينا مثل الدم بعروقي مستحيل
انساهها

بدر

اعذرونا بيه وبمه جددنا جروحكم..

فاطمة (بالم)

وش فيكم تتكلمون عن بنتي لينا وكأنها ميتة!؟

بدر (بقلة حيلة)

والله مايندري هي ميتة ولا لا

فاطمة

دام جتتها ماوصلتنا فهي حية ترزق

قطع

5- المزرعة - بيت الرعب- القبو - مظلم - داخلي

في القبو السري المحتجزة به لينا (التوأم لخلود)

قبو بلا نوافذ فقط باب عملاق حديدي دائري (أشبهه بخزنة بنك)

المكان حالك السواد إلا من مصباح صغير معلق بالسقف ..
هوّاية نصف خارجية معلقة في أعلى الحائط وتدور بصوت عالٍ ..
فنرى في القبو مكان خلفي به مرحاض و صنبور ..
وكتب طبية وعلمية وروايات

وفي زاوية القبو مجموعة من الكتب المترجمة التي يبدو إنها وسيلة التسلية
الوحيدة.. ونرى فستان لينا صغير رث وحذاءها الوردى الصغير الفردي -حين
اختطافها- وبعض من الثياب المتناثرة على الأرض..
ومكتوب على الحائط بعض الكتابات العشوائية مكتوبة بحجر الفحم الأسود يبدو
بعض الكتابات قديمة وبعضها جديدة من مدى وضوح الخط

فنرى لينا الفتاة الهزيلة ذات الشعر الأسود القصير ويبدو إن شعرها منذ زمن لم
يغسل تتعاشش بالفذارة.. تجلس في الزاوية على فراش نتن على الأرض ولباس
رث .. يبدو عليها آثار التعب وهالات سوداء أسفل عينيها ويظهر عليها علامات
التعنيف على رقبتها وظهرها.. نستشعر العطش من جفاف شفثيها..

ونرى ذراعها الأيمن مقيداً بسلاسل حديدية مغروسة على الحائط.. ونرى قدمها
الأيمن مكبل أيضاً بسلاسل مزروعة بالحائط..

وتحاول بصعوبة بالغة الكتابة على الحائط لإضافة يوم جديد تتعاششه بهذا المكان
المحتجزة به ..

في آخر القبو نرى علبة ماء صغيرة فنرى محاولات لينا لجلبها..

لينا تمد ذراعها الأيسر محاولة الوصول إلى الماء فتشعر باليأس والوهن ثم تقوم
بالمحاولة لجلبه عبر ساقها الأيسر فتقوم بجلبه بعد عدة محاولات وبعد صعوبة
بالغة

تمسك لينا الماء بيدها اليسرى وهي تتنفس الصعداء فتفتح العلبة بسرعة مما يبدو
إن العلبة كانت مفتوحة من قبل وتجد في الماء حشرة فتحاول إخراج الحشرة
وهي مشمئزة منها .. فترتشف الماء وهي متقرزة .. فتستلقي على فراشها وهي
تشعر بالوهن

قطع

6-المزرعة – نهاري-خارجي

في المزرعة الغناء ..

نرى الخاطف ماجد يتوقف بسيارته في المزرعة فيترجل من السيارة ويتبعه العامل الهندي الجديد راجو وهو يحمل أغراضه ..

نرى المزرعة الخضراء الجميلة بأشجارها وبطبيعتها وبزهورها وبروح الحياة بها والحيوانات في بيوتها واسطبل للخيل ، وحظائر للأبقار وأغنام، ودجاج وحمام وكلب أشبه بكلب بوليسي وفي خلف بيت الرعب نرى السيارة القديمة الكابريس الحمراء وهي مغطاه بالغبار ..

فنرى ماجد يحمل بيده أكياس (شرائح توست ومربى وجبن)

ماجد يتحدث مع العامل الجديد راجو والذي يحمل أغراضه بيده

ماجد

اسمع ياراجو ..هذي المزرعة قدامك اشتغل فيها من الفجر إلين المغرب ..

راجو

اوكي ..بس وين غرفة مال أنا؟

ماجد(بحيرة)

والله ما أدري ياراجو ..أنا اول مره اجيب عامل للمزرعة!

ماجد ينظر هنا وهناك ويرى غرفة بعيدة ..

ماجد

ممم رح شوف ذيك الغرفة ..بس تراها حوسه مغبره من زمان ما أحد دخلها .. نظفها
وحط اغراضك فيها ..وياالله اشتغل بالمزرعة اهتم بالحيوانات زين تراها غالية عندي
..والزرع وكل شيء ..

راجو يومئ رأسه إيجاباً

ماجد(وهو يحذره وهو يؤشر على بيت المزرعة)

بس انتبه ياراجو!...ممنوع تروح لهذا البيت..فهمت؟! ..ممنوع تدخله أو حتى تقرب منه
..او كيه؟

راجو (بخوف)

او كي

فيدخل ماجد بيت المزرعة الذي يتواجد به القبو..

قطع

7- المزرعة بيت الرعب - نهاري-داخلي

في بيت المزرعة المتواضع

ماجد يضع الأغراض والمشتريات في المطبخ..

أمام المطبخ دولااب ملابس خشبي كبير فيقترب ماجد منه ويزيحه بصعوبة ثم يفتح ماجد
الباب الذي يشابه (خزنة البنك) الباب الحديدي الدائري

فيدلف ماجد إلى القبو السري المظلم وتظهر اشعة الشمس من خارج السرداب لترتكز
على وجه لينا فترمق اشعة الشمس بصعوبة..

ماجد ينظر إلى لينا التي لازالت مقيدة وتترقب السقف الذي يعلوه المصباح الخافت
فترمق ماجد عند دخوله..

ماجد (مبتسماً بسخرية)

غايب عنك يومين يا لينا ..توقعت إني بشم ريحة جثة!

لينا

حاولت بس حتى الموت مايبيني!

ماجد (وهو ينظر إلى علبة الماء التي بجوارها)

ولا أنت تبين الموت ..ولا ماكان حاولتي تاخذين المويا اللي كانت هنااك وتشربينها
وأنتي مربطه بهالسلاسل

لينا

طيب وش رايك انت تذبحني وتخلصني

ماجد (بحسرة)

آخ منك يا لينا.. كل ما أفكر أطلعك من هالمكان تجبريني أرجعك له!

لينا

اذبحني وخلصني .. تعبت

ماجد(مهتداً)

حقك وماجاك تأدبي وخليك مطيعه ولا والله واللي خلق سبع ونزل سبع إني لأخليك
تتمنين الموت ولا تلقينه ..فأااااااهمه؟؟..أنا ماجد أنا ظلك تفهمين مهما هربتني أوصلك
..أنا إيش؟ ..أنا ظلك؟ فهمتي يا حيوانه؟

لينا ترتجف شفقتها وهي تقاوم البكاء وتحرك رأسها إيجاباً موافقة لتهديده

ماجد وهو يقوم بفك قيودها..

ماجد

ياللا روجي للمطبخ وسوي لي توست مربى وجبن .. وسوي لك حبة توست .. بس
لا تكثرين جبن ترا الجبن غالي

لينا تنهض بصعوبة وتشعر بألم وآثار السلاسل بيديها
فيستوقفها ماجد ويقف أمامها ..

ماجد

طول عمري اخدمك واجيب لك الأكل حتى بدون ماتعطيني ابتساماً! .. حتى بدون
ماتقولين لي شكراً؟

لينا

أنا آسفه .. وشكراً لك على كل شيء

ماجد

على كل شيء؟! اتقصدين ايش؟

لينا (وهي تبلع ريقها)

على كل شيء قدمته لي

ماجد

ياللا تحركي وجيبي لي الأكل بسرعة!

قطع

8- بيت سعود – غرفة خلود- نهاري- داخلي

خلود جالسة على سريرها وتفتح الهدية التي قدمتها نوال ونرى على السرير عبارة:

(إلى معشوقتي خلود ورفيقة دربي هذه هدية متواضعة لكِ)

فهد)

نرى الهدية بها عطر فتستنشقه بحب وتعطر المكان بعشوائية

فيُطرق الباب ..

ترتبك خلود فتفتح الباب وتظهر نوال..

نوال(بحرج)

أنا أسفه على اللي صار ياخلود..والله فشلتني هالبنيه معكم ..

خلود(تقاطعها)

ابد حصل خير..ونسيت الموضوع كله ..لاتشيلين هم

نوال

الحمد لله الحين ارتحت ..

خلود

دامك ارتحتي تفضلي خلىنا ندردش سوا؟

نوال

لا والله مستعجلة ..

ايه وقبل لا انسى ترا فهد كلمني كم مره ويبيك ترددين على اتصالاته لأنه بيحجز صالة
الأفراح ويبي يشوف رايك!

قطع

9- بيت سعود -غرفة الأطفال خلود ولينا (القديمة) -نهاري- داخلي

في غرفة الأطفال ذات الطراز القديم..

فاطمة تنظر إلى غرفة ليينا وتفتح دولااب ملابس ليينا وتجد ملابس ليينا مصفوفة كما هي وهي بعمر العشر سنوات.. وحقيبتها المدرسية وكتبها المكتوب اسمها بالغلأف : ليينا
سعود

فتأمل فاطمة بحسرة وألم

يفتح الباب سعود ..وعندما يرى فاطمة بالغرفة يتردد بالدخول ويبدو متفاجئاً من وجود فاطمة..

سعود

وينك يا فاطمة ؟..لي ساعة وأنا أدورك؟

فاطمة

لا تكذب ما كنت تدورني ..كنت تدورها مثلي.. بين ملابسها وكتبها وذكرياتها ..

سعود

أه بس يا فاطمة أه ..حنا بكابوس ما أدري متى بنصحى منه ..ليتها ميتة وندري إنها ميتة ونبكي يومين وننساها ..

فاطمة

أي والله ياسعود ليتها ميتة وترتاح وتريحنا بس ياخوفي إنها لاحية ولا ميتة.. قلبي يقول وأحلامي تقول إنها تصحى وتنام على عذاب بعذاب

قطع

10- المزرعة -المطبخ -نهاري- داخلي

ليينا في المطبخ ترى النافذة المطلة على المزرعة وتفتح جزء صغيراً منها وتشاهد المزرعة الخضراء وترى العامل راجو ..فيتنبه لها ..ويتبادلان النظر !

لينا تستمع لصوت ماجد من بعيد

ماجد(من بعيد)

لا تنسين سوي لي شاهي ..ولاتكثيرين من السكر

لينا تبعد عن النافذة..فتفتح شرائح التوست وتلتهم منه بسرعة مما يبين إنها جائعة..
فتصنع لماجد توست وجبن ومربي ..فيلفت نظرها سم الفرن أعلى الثلجة أو في داخل
الدولاب..

فتألفت عن يمينها وشمالها وهي تفكر ..

بينما نستمع من بعيد لصوت ماجد وهو يترنم متغنياً

فتقترب لينا من الثلجة وترمق أعلاها ..

فيخفي صوت غناء ماجد ويطل فجأة برأسه للمطبخ

ماجد

فيه نغاع بالثلجة حطيه بالشاهي.. وقبل لاتحطينه غسله زين

لينا تشعر بالذعر وهي تنظر إليه فتذهب لتأخذ النغاع

ويذهب مجدداً ماجد ويغني من بعيد

فتنظر إلى سم الفرن وهي مرتبكة جداً

قطع

11- بيت سعود-غرفة لينا -نهاري -داخلي

سعود يتحدث مع فاطمة التي تجلس على سرير الأطفال الوردي بالحجرة

سعود

وقالوا مثل كل مرة : عدد المفقودين كل يوم يزيد.. ولينا مختفية من عشرين سنة.. يوم
ماكان بذاك المكان لا كاميرات مراقبة ولا أي دليل...وكل مايسكرون القضية اخترع
ادّله وهمية عن بنيتي علشان يفتحون القضية من جديد ..بس للحين مافيه دليل واحد يثبت
إنها موجودة..يعني القضية مبهمة بالنسبة لهم

فاطمة

والقضية بالنسبة لك وش؟

سعود (بقهر)

أنت أكثر وحده تدرين إني كل يوم أروح لذاك السوق الشعبي الملعون اللي أختفت فيه
..كل يوم أدورها.. وكل رجال اشوفه أحس إنه هو اللي خاطفها.. وكل بنيه أشوفها أقول
هي لينا.. هي ذيك البنت الصغيرة اللي كانت يدها بيدي وكنت أنا المسؤول عنها يوم
ضاعت مني.. وبسببي وبسبب إهمالي صارت من عدّاد المفقودين

فاطمة (تتنهد)

مكتوب ومقدر ياسعود ..

سعود

تعبت والله يافاطمة وقفلت بي الدنيا ما أدري وين أروح ..ما أدري وين القاها ..

فاطمة(بعين لامعة متفائلة)

أنا أعلمك كيف نلقاها ياسعود!

قطع

12- المزرعة – بيت المزرعة المطبخ- نهاري- داخلي

لينا وهي ترتجف تدهن التوست بالجبن والمربى وتلتقط بسرعة سم الفرن وتضع الكثير منه على المربى ..فيتناثر القليل من السم على رخام المطبخ ومن ثم تعيد العلبة إلى اعلى الثلاجة وهي ترتجف ..

يدخل ماجد بسرعة ويقتررب منها

ماجد (بملاح جامدة)

وش سويتي؟

لينا(بذعر)

هاه

ماجد (وهو يشد على حروفه)

قلت لك وش سويتي؟

لينا (بخوف)

ماسويت شيء

ماجد (برومانسية)

بقلبي أنتِ وش سويتي يالينا ..بقلبي وش سويتي ياقلبي؟!!

لينا تنظر بخوف وتتنفس الصعداء

ماجد يلتقط من ركن المطبخ علبة الدواء ويأخذ منه كبسولة يبتلعها ويرتشف ماء من الصنبور..

ومن ثم يأخذ كوب شاهي النعناع ويرتشفه ويأخذ التوست ويفتح فمه لقضمه فتتظر إليه لينا بخوف فتقترب بسرعة من ماجد وتضرب يده لتسقط التوست أرضا فيتفاجئ ويحفظ عينيه بغضب

ماجد(بغضب)

وش فيــــــــــــــــك يا حيوووووانه؟

قطع

13-المزرعة-نهاري-خارجي

راجو وهو في المزرعة يستمع للأصوات المتعالية من ماجد ولينا ..ويدفعه فضوله
للإقتراب من النافذة بخفة ليسترق السمع والنظر ..

أصوات متداخلة وغضب من ماجد

قطع

14- المزرعة – بيت المزرعة- المطبخ- نهاري- داخلي

ماجد يسحب شعر لينا إلى الأرض ويجبرها على أكل التوست المسموم

ماجد

كفرتي بالنعمة؟!.. هذا ولك يومين ما أكلتي ...افتحي فمك وكولي اللي رميتيه بسرعة

لينا تغلق فمها وتصك بأسنانها وهي تشعر بالذعر

ماجد

ليش رميتي النعمة؟!..وكيف تجرأتي تهاجميني بهالطريقة؟!..ياللا افتحي فمك!..ولا
كسرت اسنانك كلها!

راجو يطل من النافذة وتتنبه له لينا

ماجد

أنت وين كنت قبل شوي؟

راجو

أنا هنا.. مافي يطلع

يخرج ماجد

فيتنفس راجو الصعداء وهو يشعر بالخوف

قطع

17- المزرعة – بيت المزرعة المطبخ- نهاري- داخلي

ماجد يغلق نافذة المطبخ ويوصدها ..فيتفاجئ من بودة بيضاء على رخام المطبخ..فيتتبع المكان ..

فيذهب ناحية الثلاجة أو الدولاب ويأخذ سم الفئران من اعلاها فيجده مفتوح جزئياً
فيذهب ناحية التوست على الأرض ويرى أعلى المربى بودة بيضاء من سم الفئران
فيثور غضباً

ماجد (بحق)

وبعد بتذبحيني يالينا؟

قطع

18-بيت بدر-الصالة نهاري- داخلي

خلود مرتدية العباءة ومتأهبة للخروج وتصادف بدر

وفي الخلف نرى الطفلة شهد تلتهم الكعكة بتلذذ

بدر

ماشاء الله على وين رايحه عروستنا؟!!

خلود

بطلع مع فهد علشان نشوف قاعة الزواج قبل يحجزها

بدر(وهو يغمز)

أجل طالعه مع ابو نسب؟!.. إلا ما تبوني أخاويكم على شان اساعدكم بالاختيار

خلود

صدق إنك فاضي..إلا نسيت أسمّك أغنية الزفة ..هاأغنية بس مكلفتني 8 الاف ريال

بدر

اخص ماأنت سهلة ..ياللا سمعيناها

خلود تضع السماعة على اغنية الزفة وتتمايل معها وهي تبتسم

صوت أغنية لحفل الزفاف

وبدر يتراقص ويسحب خلود ليجعلها ترقص معه

فترقص خلود بسعادة وتقترب منهم شهد لترقص وهي ملطخة بالشوكليت

رقصات وضحكات تعلو

19- المزرعة -القبو السري- مظلم- داخلي

صوت(نباح كلب)

لينا تجلس القرفصاء في زاوية القبو وهي تشعر بالذعر من ماجد وتقضم اظافرها بتوتر
وبشكل عشوائي مما يدل على سوء نفسيتها

لينا تترقب بخوف

ماجد يدخل القبو وهو يسحب الكلب الأسود المخيف بالسلاسل المربوطة حول عنقه ويبيد
ماجد الأخرى سوط

الكلب ينبح بشكل مخيف..ماجد يضعه أمام لينا ويقوم بربطه بسلاسل في آخر القبو مقابل
لينا المذعورة

ماجد (غاضباً)

بتسميني يالينا ..بتذبحيني بسم فيران؟.. كذا تسوين بي؟.. هذا جزاتي ربيتك و علمتك
وكبرتك واخرتها بتذبحيني بسم فيران؟

لينا (مبررة)

لا لا لا ..أنا أنقذتك من السم ياما جد..أنا ما أبيتك تموت

ماجد (بحق)

نعم؟!..أنقذتيني من السم اللي أنتِ بنفسك حطيتيه لي وحاولتي تقتليني مسموم؟!!

لينا (مبررة)

لا والله ما أبيتك تموت ..ولا كان خليتك تاكله

ماجد (بحقد)

بس عندك نيه تذبحيني.. ونيتك هذي مؤشر خطير !

لينا

تكفى ياماجد طلبتك طلع الكلب أنت تدري إني أخاف من الكلاب

ماجد

لك يومين ما أكلتي وهالكلب المسعور له يومين ما أكل ..يا تاكلينه يا ياكلك

لينا(متوسلة)

لا تكفى ياماجد لا تخليني مع هالكلب بموت من الخوف

ماجد

انظمي لا أطلقه عليك ..بتسمميني يا حيوانه!؟

نرى الكلب الذي ينبج ونستمع لصراخ لينا وصوت الضرب(بالسوط)

لينا مستاقية على الأرض تنظر إلى الكلب وهي تتحسس قلبها متسارع النبضات وتشعر
بطنين بأذنها وهي تنظر إلى ماجد الذي يتحدث إليها غاضباً ومهدداً دون أن تستمع إليه
فقط صوت الطنين الذي في رأسها يطغى على كل شيء.. فتلمس رأسها الذي ينزف منه
الدماء..

قطع

20- سيارة فهد- نهاري- داخلي

(سيارة تناسب الطبقة المتوسطة)

خلود بعباءتها ونقابها بسيارة فهد الذي يقود السيارة ويرتدي ثوب وشماع وإلى جوارهما
باقة ورد حمراء

خلود تضع يدها على قلبها متسارع النبضات وتلتقط أنفاسها..

فهد

سلامات .. وش فيك؟

خلود

ما أدري والله .. أحس قلبي بيطلع من مكانه وأحس بكتمة

فهد

ليه عسى ماشر؟ .. اكشفي وجهك وتنفسي

تكشف خلود وهي تتنفس بسرعة

خلود (بترقب)

قلبي يخفق بسرعة .. أحس ماني على بعضي .. ما أدري وش فيني!

فهد (بنقّة)

لأنك معي ياعمري

خلود (وهي تتأمله)

صحيح لأنني معك كل شيء يتغير حتى دقات قلبي تكون أسرع ..

فهد وهو يتوقف عند الإشارة الحمراء وإلى جواره مجموعة من السيارات .. السيارة التي عن يسار فهد تقودها امرأة .. وإلى يمين خلود سيارة جميع ركابها شباب

فهد (بغيرة)

غطي وجهك بسرعة

خلود وهي تسدل النقاب على وجهها

خلود (باستغراب)

طيب..

فهد

وغطي عيونك بعد

خلود

طيب..كيف بشوف؟

فهد(بحدة)

مو لازم تشوفين غطيها..

خلود

طيب بغطيها..حكم القوي

قطع

21 - المزرعة -نهارى- خارجي

ماجد وهو يمشي خارجاً من بيت الرعب متجهاً نحو سيارته..يرن هاتفه النقال (الغالية)
فينقلب حاله من الغضب إلى الابتسامة والارتياح فيجيب على الهاتف..

ماجد

هلا بأميتمي..هلا وغلا بالغالية..ادري تأخرت عليك..بس ساعة واكون عندك إن شاء
الله..تبين شيء اجيبه لك؟! ابشري

يفتح ماجد باب سيارته..ويقوم بتشغيل محرك سيارته وينطلق نحو البعيد ونرى من
خلال مرآة السيارة راجو قد سمع ويرى تحركات ماجد..

دون أن يتنبه ماجد له..

موسيقى تصويرية مناسبة

قطع

22- بيت سعود - المجلس- ليلى - داخلي

سعود يتحدث مع فاطمة ..

وخلف الباب تمشي نوال فيستوقفها حديثهما وتقف لتختلس السمع

سعود (بانفعال)

بس الكلام اللي تقولينه خطير يافاطمة .. ضياع بنتك لا يضيع عقلك ويضيع سمعتنا معه .. خلاص البنات كبرت والحين هي على ذمة رجال .. المهم أنسي هالموضوع!

فاطمة (بإفئاع)

وليش أنساه وبنتي المخطوفه عندها أخت نسخة منها .. وتوأم لها؟! .. ياسعود أنا كل ما أشوف خلود يصير عندي أمل نلقى لينا! .. وعلشان كذا أبيها تكشف وجهها للعالم وتترك النقاب وندور بنيتنا عن طريقها .. وبإذن اللي ماتنام عينه بنلقاها او نلقى أحد يوصلنا لها

سعود

تذكرين يافاطمة يوم كنا ناخذ خلود ونسأل الناس إذا شافوا شبيهتها ولا لا؟! .. تتذكرين وش صار بنفسية بنتك يوم تنهار وتقول أنتم مهمشيني ومخليني مجرد أداة بحث عن لينا

!

فاطمة (بحرقة)

ايه اذكر .. بس أنا وش حيلتي .. وش اسوي بأفكاري اللي لعبت بي ؟ مره أتخيل إن اللي خاطفين لينا عصابة ومره اشوفهم بايعين أعضاءها، ولا أتخيلها بالشوارع تشد، ولا مخليها تشتغل بالدعارة

سعود(بحق)

يكفي يافاطمة لاتكلمين .. خلاص فكينا وانسي هالموضوع!

فاطمة

يعني ننسى بنتنا ياسعود؟

سعود

لا .. ننشر صورها القديمة بكل المواقع والانترنت وان شاء الله بنلقاها

فاطمة

ننشر صورها اللي من عشرين سنة .. وحننا عندنا دليل قوي ونعرف شكل بنتنا المخطوفه! .. تكفي ياسعود خلنا ندورها من جديد يمكن نلقاها ونرتاح من هالكابوس

سعود

والله اللي تقولينه كابوس اكبر من الكابوس اللي عايشينه .. تبين بنتي عقب ماري سترها .. تكشف وجهها وتستعرض فيه بالأسواق والشوارع .. وش بيقولون عنا الناس ؟

فاطمة

وبنتك اللي ضيعتها أنت يوم كانت هي بيدك وتحت حمايتك .. ماتستاهل التضحية؟

سعود

يابنت الحلال لاتوجعين قلبي وتحرقينه زود على مافيه ..

فاطمة

اجل وافق

سعود

طيب فرضاً أنا وافقت .. هل زوجها اللي هي على ذمته الحين بيوافق؟

فاطمة

هو رجال أجودي ويعرف الموضوع وإن صار عنده إنسانية بيوافق .. وإن ماصار .. فالرجال بداله الف رجال !

نوال تستمع الحديث وهي مصدومة

قطع

23 - المزرعة-بيت الرعب -القبو السري- ليلي-داخلي

لينا تجلس القرفصاء وتصارع الخوف والكلب المسعور ينبح أمامها فتشعر بالذعر الشديد..

فتتصنع الهدوء وهي تنظر إلى فردة وحيدة من حذاءها الوردى.. فتعود بها الذاكرة إلى الوراء

موسيقى تصويرية مناسبة

قطع

24- السوق الشعبي- ليلي- خارجي (فلاش باك)

في ليلة ماطرة

فاطمة ممسكة ومتشبثة بيدها الطفلة خلود ذات العشر أعوام .. وبالقرب منها ابنها بدر(13عام) ..

فتدلف محل لبيع فساتين الأطفال..

بينما الأب ممسكا بالطفلة لينا التوأم لخلود..وبعدها يلتهي عنها بشراء فساتين العيد للتوأم الأطفال ويتحدث هو وفاطمة مع البائع وهما ينظران إلى فساتين العيد المتشابهة والتي يبدو إنها نالت على إعجابهما..

موسيقى تصويرية مناسبة

فتمشي لينا متجهة إلى بائع الألعاب الذي يلوح لها بلعبة (ماجد 19 عام) وهو متنكر بشماغ أو بطريقة ما ليخفي ملامح وجهه وينهض فيتخلى عن بضاعته فيمشي ولينا تتبعه ثم تمشي إلى جواره ويدخلان طريق فرعي ضيق مظلم خالٍ من المارة فتشعر لينا بالخوف وتحاول الهرب .. فيسرع نحوها ويحملها فيكتفم انفاسها ..

موسيقى تصويرية مناسبة

قطع

25- المزرعة -القبو السري- ليلي-داخلي

الكلب يهدأ ولينا تجلس القرفصاء وهي تترقبه وتقضم اظافرها بعشوائية وبتوتر مما يدل إنها تعاني حالة نفسية سيئة ..

بجوار الكلب تظهر طيف وهي مستلقية وتتنظر بحقد إلى لينا (ممكن طيف لينا أو شخصية من خيالها تشابه الحقيقة وترشدها وتحفزها على الهرب)

طيف (بحنق)

حيوانه ..ليه ماخليتيه يموت!؟

لينا (بعد صمت)

حاولت بس ماقدرت!

طيف

لا أنتي قدرتي..بس ما صبرتي.. أنت تعاطفتي مع اللي اختطفك.. مع الشبح الوحيد اللي بحياتك!

لينا

خفت يموت!.. ما أتخيل حياتي بدونه ولا أعرف أحد غيره!

طيف (وهي تتجول بالقبو)

مجنونة! لو يموت بتتحررين من هالسجن الأسود والكلب اللي فيه ..

آخ بس لو خليتيه ياكل التوست اللي مليون من سم الفيران.. تدرين وش راح يصير له بعد ماياكل السم؟!.. راح يجيه نزيف داخلي صامت وراح يتحول النزيف الداخلي إلى نزيف هنا في منطقة الأنف.. وراح تطلع له جروح وكدمات في كل مكان وبيحس بدوخة قوية تشبه دوختك الحين.. وبيحس بفشعريرة برد أكثر من فشعيرتك ايام برد الشتاء!.. وراح يتعذب قدامك عذاب عشرين سنة بعشرين دقيقة وراح يتقيأ بقوة وتتقطع حنجرته إلين يطلع الزبد من فمه وبيتشنج ويتوسلك إنك تطعينه بأقرب سكين وتخلصينه من هالحياة ويطلبك إنك ترمينه بهذا القبو السري اللي مايعرف مكانه ولا حتى الجن..

وراح تتلذذين بعذابه مثل ما يتلذذ .. بس انت مجنونة ماخليتيه يموت!

لينا

لا أنا ما أحبه بس خفت

طيف لينا

خفتي من ايش؟ .. وهو الشبح الوحيد بحياتك.. خفتي من ايش والكابوس كان بيحضر قدامك؟

لينا

خفت إنه يموت .. اذا مات بضيع .. أنا لي عشرين سنة ما اعرف إلا هو .. اذا راح بضيع!

طيف لينا

آخ بس ياغبية لو سكتي وانتظرتي بس ثواني بس ثواني.. كان انتهى كل شيء وانولدت من جديد ورحتي لأهلك ونمتي بأحضان أمك اللي كنتي ماتفارقينها ولا ثانية.. آخ بس

لينا

بس ياطيف مو بيدي ..ما يطاوعني ضميري أقتل إنسان !

طيف

بس هذا مو إنسان هذا وحش خطفك وعذبك وأهانك

لينا

علشان كذا أنا ما أبغى أصير مثله

الكلب ينبح وتختفي تدريجياً طيف أمام أنظار لينا

قطع

26-الرياض – أمام بيت ماجد -ليلي- خارجي

ماجد يترجل من سيارته ويرى أمامه جاره امام المسجد ابو صالح

ماجد

ابو صالح..الله يجزاك خير ماقصرت يوم عطيتني العامل راجو والله ياهو بيفك ازمتي
بالمزرعة

ابو صالح

هلا والله ابو عيسى ..زين عساه ينفكك وهو والله ضروري وجود العمال بالمزرعة بدل
ماتكرف فيها ليل نهار

ماجد

لا والله انا احب اشتغل بمزرعتي واخدمها بنفسي ..بس والله لولا حاجة اميتي لي
وانشغالي هالفترة كان ما أخذت راجو منك ..بس ان شاء الله شهر واخلص اشغالي
وارجعه لك

ابو صالح

ابد خذ راحتك

ماجد

الله يجزاك خير.. عن اذنك الوالده تنتظرني

ماجد يفتح باب بيت والدته

قطع

27- بيت أم ماجد - داخلي

ام ماجد مستلقية في الصالة ويبدو إنها كبيرة بالسن.. مصابة في شلل نصفي يد واحده
وقدم واحده.. وأمامها التلفاز تشاهد قناة إخبارية
ماجد يجلس بالقرب من أقدام والدته ويعمل مساج لأقدامها..

ام ماجد

وش تسوي ياما جد؟

ماجد

أمرخ رجيلاتك يمه

أم ماجد

وشوله تمرخها وأنا ما أحس فيها.. مرخ الثانية على الأقل احس بها

ماجد

ههه ابشري ياغالية.. قربك جنة الله يخليك لي

ام ماجد

الله يحفظك ويسعدك يا وليدي

ماجد (ينادي الخادمة)

يا لينا وبين القهوة؟

ام ماجد (متعجبة)

من لينا يا ماجد؟

ماجد يرمق والدته بتوتر

ماجد

أقصد هيلدا

ام ماجد

من لينا اللي دايم تغلط باسمها يا ماجد؟

الخادمة تجلب القهوة العربية

ماجد يصب القهوة لوالدته وله

ماجد

يمه الله يهديك وش هالسؤال؟

ام ماجد

كانك تعرفها وتحبها نخطبها لك.. أحسن من قعدتك بهالشكل لازواج ولا عيال

هيلدا بيدها علبة الدواء المصنف إلى مسائي وصباحي..

ام ماجد

ما ابي العلاجات الحين.. ابي اتقهوى واعرف قصة هالبننت اللي تغلط دايمًا باسمها !

هيلدا

مدام هذا العلاج قبل الأكل ..

ماجد

ياميمتي بالله احرصي على علاجاتك ..مرض القلب بس يحتاج تاخذين هالعلاج
وترتاحين

ام ماجد(وهي تأخذ الدواء وتلتهمه)

لاتصرف.. من هي لينا ياما جد؟

ماجد (وهو يحاول إغلاق الموضوع)

تقهوي بس يالغالية..

قطع

28- النيابة العامة-مكتب المحقق عبدالله طيلي-داخلي

سعود يقترب من المحقق وهو يحمل هدية صندوق خشبي به عطورات ودهن
عود..

ويتحدث معه بشكل خاص

سعود

الف مبروك الترقية.. تستاهل

المحقق عبدالله
الله يبارك فيك .. وشوله متكلف؟!!

سعود
ماهو حقك .. تستاهل اكثر

المحقق عبدالله
الله يسلمك ويرزقك شوفة بنيتك لينا اللي خلتك من عشرين سنة تداوم معنا !

سعود
اداوم مع محقق كفو ومن انجح المحققين عندنا
المحقق عبدالله
والله يا ابو لينا علشان قضية بنتك احس كل انجاز لي ناقص

سعود
راح يكتمل انجازك قريب أنا متفائل بما إن القضية أنت اللي ماسكها .. بس كني
سمعت طرف حكي إنك ناوي تتقاعد!

المحقق عبدالله
أي والله ناوي على التقاعد بس كنت انتظر هالترقية والحمد لله إنها جت!

سعود
وبنتي لينا؟!.. اللي ملف قضيتها عندك .. وش بيصير بوضعها؟! .. تتقاعد قضيتها
بعد؟!!

المحقق عبدالله
خلنا نكون صريحين .. بنتك لينا مفقوده من عشرين سنة حاولنا نوصل لها وسوينا
كل اللي علينا بس ما أتضحت أي خيوط للجريمة!

سعود
لغة اليأس اللي بنبرتك ما أعجبتني .. كأنكم عدّيتوها من قائمة الأموات؟!!

المحقق عبدالله
لا يا ابو بدر إن شاء الله ماقدامها إلا كل خير وأكد اللي بيمسك قضيتها من بعدي
رجال كفو وأحسن مني بعد!

سعود

تكفى يا حضرة المحقق طلبتك أجل تقاعدك شوي ..
أنا لقيت طريقة جديدة بالبحث عن لينا وأبيك تساعدني فيها

المحقق عبدالله
مافهمت .. شلون؟

سعود

أنت تدري إن لينا عندها أخت توأم نسخة منها.. وراح نبحت عن لينا عن طريق
وجه اختها خلود!

المحقق عبدالله

فكرة ممتازة .. بس ليه الحين اللي فكرت بهالموضوع؟ .. وينك من عشرين سنة!

قطع

29- صالة العرس ليلي-داخلي

فهد وخلود يتفرجان على صالة العرس ويبدو إنها أعجبت خلود
وإلى جوارهم المسوق

خلود

ممکن أشوف كيف طريقة الزفة عندكم؟

يذهب المسوق ويطفئ الأضواء ويشعل أضواء الزفة وأغنية تجريبية للزفة ..
خلود تشعر بسعادة وإقتناع

فهد

هاه وش رايبك؟

خلود

تجنن .. مره اعجبتي

فهد

دامها اعجبتك ..من هالحين أحجز القاعة وأدفع العربون.. أهم شيء اللي يرضيك
ياقلبي

خلود(مبتهجة)

فديت قلبك والله

خلود تتمايل مع الأغنية بهدوء وفهد يكبح جماحها

فهد

اركدي الرجال قريب منك

خلود ترمقه باستغراب وترمق الرجل المسوق البعيد عنها وغير المنتبه لها !

قطع

30- النيابة العامة -مكتوب المحقق عبدالله -ليلى-داخلي

المحقق عبدالله يتحدث مع سعود في مكتبه

سعود (ممکن صوت سعود الراوي مع مشاهد مناسبة)

العشر السنين الأولى ماكانت خلود تتغطى وكنا نسوي هالطريقة ..نروح لذاك
السوق الشعبي والأماكن العامة ونسأل الناس إذا شافوا وحده مثلها ولا لا ؟... بس
بعدها أكتشفنا إن البنت تأثرت نفسيتها وقلنا مانبي نضغط عليها أكثر.. وخليناها
تصير مثل باقي البنات تلبس نقاب وتعيش حياتها الطبيعية ..بس الحين وبعد
ماتقفلت الدنيا فينا قررنا نرجع لذيك الطريقة!

المحقق عبدالله

ممتاز وأنا أنصحكم إنكم تبحثون عنها بشكل فعلي بمواقع التواصل الاجتماعي
وحتى تطلعون بالبرامج التلفزيونية ..ومتأكد إنكم بهالطريقة بتلقونها ..وبكذا
بترجع لكم ببنتم حتى بدون ماتحتاجونا

سعود

لا حنا فعلياً نحتاجك.. ونحتاج خبراتك.. تكفى أجل تقاعدك سنة .. طالبك!

المحقق عبدالله يرمقه وكأنه وافق له بتأجيل التقاعد

قطع

31-المزرعة -بيت الرعب -القبو السري -ليلي- داخلي

لينا تنهض بصعوبة وتذهب نحو الصنبور لتفتح الماء الذي لا يظهر سوى القليل
جداً من الماء الأصفر فتحاول أن ترتشف الماء ..
لينا تشعر بغثيان وهي تلمس بطنها وتشعر بالذعر(من فكرة كونها حامل)

فتنظر إلى الكلب بذعر ويطفئ ويشعل ويطفئ ضوء المصباح ويحل الظلام
ونستمع لنباح الكلب
ممزوجاً بصوت لينا وهي تقرأ المعوذات بصوت مرتجف ويتعالى صوتها
فينخفض

لينا (تتمتم)

(قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق)

الظلام الحالك

قطع

32-بيت سعود- غرفة بدر- ليلي- داخلي

بدر مندمجاً بالرسم مع طفلته شهد وهما جالسين على الأرض
فتدخل نوال وهي حائرة شاردة الذهن

بدر (وهو يلّوح بيده)
هيبييه ..وين وصلّتي..وش تفكرين فيه؟

نوال (بلكنة حاسمة)
شهوده ..حبيبتي روعي لغرفتاك

تخرج شهد لغرفتها

بدر(متعجباً)
نوال وش فيك؟

نوال
يابدر أنا مره متضايقه ما أدري أكون مع أهلك ولا ضدهم!

بدر
ليه وش صاير؟

نوال
اهلك بيون خلود تكشف وجهها بالأماكن العامة علشان يرجعون من جديد
ويبحثون عن لينا وأنا ما ألومهم هي بنتهم وييون يلقونها بأي طريقة ..
بس أنت تعرف اخوي فهد ما يرضى إن زوجته المستقبلية تكشف عيونها فكيف
وجهها ..أنا على نارين ما أدري اكون مع اخوي ولا مع اهلك!

قطع

33-المزرعة- خارجي -نهاري

تشع اشعة الشمس على المزرعة الخضراء لنرى الزرع والأشجار والنخيل
والحيوانات والخيول..والبيت الشبه مهجور
فنى بالقرب من النافذة راجو وهو يتنصت لنستمع لصوت نباح الكلب

راجو يخرج الجوال فيضغط رقم الشرطة 911 ..وبعدها يتردد ويحذف الرقم
فيغلق الخط
ومن ثم يكتب 91 ويبدو عليه التوتر وهو يتألفت يمينه وشماله

قطع

34-أمام النيابة العامة نهاري -خارجي

المحقق عبدالله متجهاً نحو سيارته ويتحدث عبر الهاتف النقال..

المحقق عبدالله

وتقريباً كم عمرها ؟؟..حلو أنا راح اشرف على هالحادثة بنفسي..
ومثل ما قلت لكم أي بلاغات عن جرائم جنائية لأي بنت عمرها التقريبي من
25 إلى 35 سنة تبلغوني عنها ..

فيقترب منه سعود ويبدو إنه سمع لأطراف من الحديق

سعود
صباح الخير

عبدالله
هلا هلا

سعود
هاه عسى فيه جديد؟

عبدالله (بتملل)

لا مافيه جديد ياسعود..خلنا نسوي شغلنا بهدوء وبدون ضغوطات ..

سعود

ياحضرة المحقق لاهنت شيك على الواتساب..
لأنني ارسلت لك صور بنتي خلود التوأم للمختطفة لينا ..علشان اذا اشتبهتوا بأبي
حالة ..تكون عندكم نفس المواصفات

عبدالله

لاتشيل هم حنا عندنا الذي إن أي ..اللي هو أهم من الشكل والتشابه وأهم من
المواصفات بعد..عموماً إذا استجد أي جديد بعلمك

سعود(بتردد)

أستاذ عبدالله أنا أدري إنك راح تشرف على جريمة جنائية لبنت عمرها بالثلاثين
..تكفى ..طلبتك بروح معك..ماني قادر أنتظر!

عبدالله(بتحذير)

سعود ارجوك هذي اسرار مهنية ..لذلك رجاء لاتتجاوز حدودك وتدخل في
خصوصيات عملنا.. وهذا الشغل تحديداً مافيه مجاملات ولا عاطفة لأن بيصير
فيه ضرر..وقبل لايضرك بيضرنى.. لأن لو تهورت مثل ماتهورت قبل ، راح
تجيني مسائلة وأكد ماترضاهها لي

سعود (بتوسل)

طلبتك

عبدالله(بلكنة جادة)

سعود رح لبيتك ولا بسوي شيء مايرضيك!

قطع

35- باحة بيت سعود- نهاري- خارجي

خلود تسقي الحديقة وتستمع لأغنية رومانسية فنتمايل مع الأغنية ..وهي ترش الماء
بعشوائية على الزرع

تقترب منها والدتها فاطمة لترى خلود

فاطمة (بحزم)

خلود ابيك تكونين فاضية لي اليوم

خلود

هلا بأمي هلا بالغلا .. كل وقتي لك مامي.. بس تكفين الا اليوم جدولي مره مزحوم

فاطمة

ليش وش عندك؟

خلود

اليوم حفلي حفلة وداعية العزوبية ولانسيتي يمه؟! .. هذا غير إني بطلع أنا وفهد نختار اثاث البيت ونشوف بعض الحجوزات تعرفين العرس مابقى عليه شيء..

فاطمة

الله يوفقكم ياخلود ..

إلا ماقلت لي ماودك اختك لينا تحضر عرسك؟

خلود

غريب سؤالك يمه .. وش تقصدين؟

فاطمة

أقصد لينا لازم تحضر حفل زواجك ويصير بدل الفرح فرحين

خلود

شلون؟

فاطمة

بيدك الحل ياخلود .. نرجع لنفس الخطة القديمة أنتِ توأمها وبيدك توصلينها لنا تكشفين وجهك وبس

خلود(بصدمة)

تمزحين يمه صح؟

فاطمة

لا ما أمزح وماعدنا غير هالطريقة !

خلود

يمه تبين تدمرين حياتي؟!!

فاطمة

وليش أدمر حياتك؟ علشانى اقول فكي النقاب؟؟

خلود

يمه أنا مايهمني النقاب وأنتِ عارفه كنت اكشف بالأماكن العامة واختنق من النقاب..بس
الحين تغيرت

فاطمة

وش اللي غيرك ياخلود؟

خلود

أنتِ ناسية إني على وجه زواج وبتزوج أكثر شخص بالعالم يغار ومعقد ..هذا فهد يغار
علي وأنا متغطية .. فكيف أكشف والله إن يطلقني ويمكن يذبحني بعد!

فاطمة

ياخلود أنتِ ماسويتى شيء غلط علشان يطلقك .. أنتي بتكشفين وجهك وبتكونين مع
امك وابوك مراح تسوين شيء غلط ..والحين غالبية البنات يكشفون وماضاعت سمعتهم!

خلود

يمه أنا ادري.. بس هو مايدري ولايفهم ولا راح يفهم اعرف عقليته زين!

فاطمة

يابنتي ماهو لازم يدري ..وماهو لازم يعرف .. الله يخليك أنا أبيك تكشفين لغرض معين
مو لغرض الفتنة .. غرضنا اختك بنبحث عنها يمكن ربي يردها لنا عن طريقك ويشفي
قلبي المحروق

خلود

يايمه لاتحرقين قلبي بكلامك ولاتوتريني زياده على توترى ..تكفين لاتخربين فرحي
الأول والأخير ..يكفي كل حياتي متدمره بسببها

فاطمة

وش تقولين ياخلود ؟..أنتِ تسمعين اللي تقولينه؟!!

خلود تتوتر وتقوم لاشعورياً بتنظيف الحوش من العلب والمناديل الملقاة ..بشكل
عشوائي مما يبين إنها وصلت إلى ذروة التوتر

خلود

أقول يمه تكفين انسي الموضوع أنا مشغولة بزواجي ومانى مستعدة أعلق مصيري
بمصير وحده مفقودة من عشرين سنة

فاطمة

المفقودة تصير توأمك ياخلود

خلود

المفقودة ماندرى هي فوق الأرض ولاتحتة

فاطمة

دامنا ماندرى ..خلينا نبحت عنها

قطع

ماجد يتوقف بسيارته أمام بيت المزرعة وبيده علبة ماء وفي فمه حلاو مصاص فيذهب
ناحية البيت

بينما نرى العامل راجو يقوم بأعماله بعيداً عن البيت ويسترق النظر لماجد

موسيقى تصويرية

قطع

37- بيت المزرعة- المدخل السري -نهاري- داخلي

ماجد في فمه الحلاو المصاص ويقترب من المكان السري فيزيح الدولاب ليظهر
المدخل السري وهو الباب الحديدي الدائري فيفتحه ويدخل القبو السري المظلم

لينا ملقاة على الأرض تشعر بالفزع عند رؤية ماجد وتمسح ذاتها بلباسها النتن
ماجد يتفحصها فيجد لينا بشفاه رمادية ووجه شاحب وهي ملقاة على الأرض
وأمامها الكلب
يأخذ ماجد الماء ويسكبه عليها فتنهض بصعوبة

ماجد

وش فيك؟

لينا(بخوف)

الكهرب طافي

ماجد (ضاحكاً)

تستاهلين.. أكيد يوم خربت اللمبه طار عقلك ..

ماجد وهو يحاول اصلاح الضوء

ماجد

حلمت فيك ..حتى بأحلامي ملاحقتني

لينا تنظر إليه بأسى

ماجد

توقعي وش حلمت فيك ؟

لينا

إني هربت مثل كل مره !

ماجد (بحق)

لو حلمت بس حلم إنك هاربة كان جيتك بالواقع وعذبتك..

يخرج ماجد ولينا تترقبه بنظراتها ومن ثم تنظر إلى الكلب..

فيعود ماجد وهو يحمل علبة من (الإضاءة) ليقوم بتركيبها..

ماجد (وهو منشغل بتركيب الإضاءة)

حلمت إنك ميتة !

لينا

الله يسمع منك

ماجد

بس الغريب إنك وأنتِ تحتضرين قلتي عندي كم أمنية وكم سؤال ..ملقوفه حتى
بالحلم!

لينا

وش كانت؟

ماجد

ما أدري ..فطستي قبل لا أعرف..وبهالمناسبة عطيني 3 أمنيات وراح أحققها لك؟

لينا
أمنيّتي إني أكل

ماجد
والأمنية الثانية؟

لينا
أبي أكل

ماجد
والأمنية الثالثة؟

لينا
بعد أكل

ماجد
بهيمه أنتي ماتفكرين إلا ببطنك

لينا
لي 3 ايام ماأكلت شيء

ماجد
طيب بحقق لك أمنيتك.. جعلك ماتحدرين العيشه أجل بتسميني!

لينا
لحظة عندي سؤال

ماجد
وش تبين؟

لينا (بخوف)
بتحط لي سم فيران!؟

ماجد
ما أدري!

ماجد ينتهي من تركيب الاضاءة ويشتعل الضوء

قطع

38- شقة -مستودع -نهاري- داخلي

المحقق عبدالله يقف أمام الفريزر وهو يرتدي القفازات ويفتح الفريزر ببطء
ونرى جثة فتاة متجمدة
ونرى من يقوم بتصوير الجثة بالكاميرا
المحقق عبدالله يبحث بين الأماكن عن أي دليل
فيرى زيجارة على الأرض ويتأملها ويضعها في كيس بلاستيك
ومن ثم يرى مفتاح بين الركام ويأخذه بحذر
وهناك بعض رجال البحث الجنائي يبحثون عن أي دليل ويضعون ارقام وشرائط
بأماكن الدلائل وتصوير بالكاميرا

موسيقى تصويرية

قطع

نهاية الحلقة الأولى